اما ما لا يكسر فنحو مساجد ومفاتيح لا تقول الا مساجدون ومفاتيحون وان عنيت نساء قلت مساجدات ومفاتيحات وذلك لان هذا المثال لا يشبه الواحد ولم يشبه به فيكسر على ما كسر عليه الواحد الذي على ثلاثة احرف وهو لا يكسر على شيء لانه الغاية التي ينتهي اليها الا ترا هم قالوا سراويلات حين جاء على مثال ما لا يكسر ولو اردت تكسير هذا المثال رجعت اليه فلما كان تكسيره لا يرجع الا اليه لم يجاوز

واما ما يجوز تكسيره فرجل تسميه باعدال او انمار وذلك قولك اعاديل واناميير لان هذا المثال قد يكسر وهو جميع فاذا صار واحدا فهو اجدر ان يكسر قالوا اقاويل في اقوال وابابيت في ابيات واناعيم في انعام وكذلك اجربة تقول فيها اجارب لانهم قد كسروا هذا المثال وهو جميع قالوا في الاسقية اساقي وكذلك لو سميت رجلا باعبد جاز فيه اعابد لان هذا المثال يحقر كما يحقر الواحد ويكسر وهو جميع فاذا صار واحدا فهو احسن ان يكسر قالوا ايد وايادي واوطب واواطب وكذلك كل شيء بعدد هذا مما كسر للجميع فاما كان عدة حروفه ثلاثة احرف فهو يكسر على قياسه لو كان اسما لانه يتحول فيصير كخرز وعنب ومعى ويصير تحقيره كتحقيره لو كان اسما واحدا ولو سميت رجلا بفعول جاز ان تكسره فتقول فعائل لان فعولا قد يكون الواحد على مثاله كالاتي والسدوس ولو لم يكن واحدا لم يكن بابعد من فعول من افعال ويكون مصدرا والمصدر واحد كالقعود والركوب ولو كسرته اسم رجل لكان تكسيره كتكسير الواحد الذي في بنائه نحو فعول اذا قلت فعائل ففعول بمنزلة فعال اذا كان جميعا والفعال نحو جمال ان سميت بها رجلا لانها على مثال جراب ولو سميت رجلا بتمرة لكانت كقصعة لانها قد تحول عن ذلك المعنى لست تريد فعلة من فعل فيجوز فيها تمار كما جاز قصاع

هذا باب جمع الاسماء المضافة

اذا

اذا جمعت عبد الله ونحوه من الاسما وكسرته قلت عباد الله وعبيد الله كتكسيرك اياه لو كان مفردا وان شئت قلت عبدو الله كما قلت عبدون لو كان مفردا وصار هذا فيه حيث صار علما كما كان في حجر حجرون حيث صار علما واذ اجمعت ابا زيد قلت اباء زيد ولا تقول ابو زيدين لان هذا بمنزلة ابن كراع انما يكون معرفة بما بعده والوجه ان تقول اباء زيد وهو قول يونس وهو احسن من ابا الزيدين وانما اردت ان تقول كل واحد منهم يضاف الى هذا الاسم وهذا امثل قولهم بنات لبون انما اردت كل واحدة تضاف الى هذه الصفة وهذا الاسم ومثل ذلك ابنا عم وبنو عم وابنا خالة كانه قال هما ابنا هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة وكانه قال هما مضافان الى هذا القول واباز يد نحو هذا وبنات لبون وتقول ابو زيد تريد ابون على ارادتك الجمع الصحيح

هذا باب من الجمع بالواو والنون وتكسير الاسم

سالت الخليل رحمه الله عن قولهم الاشعرون فقال انما الحقوا الواو والنون كما كسروا فقالوا الاشاعر والاشاعث والمسامعة فكما كسروا مسمعا والاشعث حين ارادوا ابني مسمع معنى وبني الاشعث الحقوا الواو والنون وكذلك الاعجميون وقد قال بعضهم النميرون وليس كل هذا النحو تلحقه الواو والنون كما ليس كل هذا النحو يكسر ولكن تقول فيما قالوا وكذلك وجه هذا الباب وسالوا الخليل رحمه الله عن مقتوى ومقتوين فقال هذا بمنزلة الاشعري والاشعرين فان قلت لم لم يقولوا مقتون فان شئت قلت جاوا به على الاصل كما قالوا مقاتوة حدثنا بذلك ابو الخطاب عن العرب وليس كل العرب يعرف هذه الكلمة وان شئت قلت هو بمنزلة مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد واما النصارى فانه جمع نصري ونصران كما قالوا ندمان وندامى وفي مهري مهارى وانما شبهوا هذا بحالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)